

تهمة الإرهاب تتصيد المعارضين السياسيين في تركيا

● **أنقرة -** أفساد مسح أجرته مبادرة المحامين الأتراك بأن المحاكم التركية حكمت على 266811 شخصاً بالسجن بسبب إدانتهم بالإرهاب بين عامي 2016 و2020، فيما تعتمد الحكومة التركية تعريفاً غامضاً للتهمة الإرهابية يقول منتقدوه في الداخل والخارج بأنه يوظف بالأساس لتعقب المعارضين السياسيين. ووفقاً للإحصاءات الرسمية المسجلة، فإن المدعين العامين الأتراك قدموا أكثر من 420 ألف تهمة بموجب المادة 314 (الاتهام بالعضوية في منظمة إرهابية) من قانون العقوبات التركي في السنوات الثماني الماضية.

وهي المادة القانونية الكارثية التي طالما دعا الاتحاد الأوروبي تركيا إلى إعادة النظر فيها باتجاه إلغائها نهائياً لما فيها من أبعاد تعسفية، فيما يوجد في تركيا أكبر عدد من السجناء المدانين بجرائم تتعلق بالإرهاب وفق تقرير صادر عن مجلس أوروبا.

ويظهر التقرير أن هناك حالياً ما مجموعه 30524 نزيلاً في الدول الأعضاء في مجلس أوروبا محكوم عليهم بالإرهاب، ومن بينهم 29827 سجيناً في السجون التركية وحدها.

وتنص مبادرة المحامين على أن "المشكلة هي أن قانون العقوبات التركي لا يحتوي على تعريف لما يشكل تنظيمات مسلحة وجماعات مسلحة ولا جريمة العضوية". كما أن "عدم وجود تعريف ومعايير قانونية واضحة وصريحة لما يشكل منظمة إرهابية مسلحة وجريمة العضوية في التنظيم الإرهابي المسلح يجعل هذه المواد عرضة للتطبيق التعسفي والانتهاكات".

وبموجب قانون العقوبات التركي، فإن الجرائم المنصوص عليها في المادة 314 يعاقب عليها بالسجن لمدة تتراوح بين سبع سنوات ونصف و22 سنة ونصف.

وتضيف المبادرة "الصياغة الغامضة للأحكام الجنائية المتعلقة بأمن الدولة والإرهاب وتفسيرها الفضفاض من قبل القضاة والمدعين العامين الأتراك تجعل جميع المنتقدين، ولاسيما المحامين والمدافعين عن حقوق الإنسان والصحافيين والسياسيين، ضحية محتملة للمضايقات القضائية.

وقالت المبادرة إن هذه المنطقة غير الواضحة بموجب قانون العقوبات التركي تستخدم بكثافة من قبل الحكومة التركية للإيقاع بالمعارضين وإدانتهم. كما تستخدم تركيا الصياغة الغامضة لتسريع مكافحة الإرهاب في دولها، بشأن الرهائن.

ويشير مراقبون إلى أن حجم الموارد الحكومية المخصصة للقضاء على حرية التعبير تحت غطاء مكافحة الإرهاب مذهل، حيث حاکمت تركيا 785 أكاديمياً

266811

أدینوا بتهم تتعلق بالإرهاب في تركيا بين عامي 2016 و2020 رغم الانتقادات الداخلية والخارجية

ووفقاً لتقرير مراقبة وسائل الإعلام السنوي لجمعية الصحافيين التركية، يُحاكم واحد من كل ستة صحافيين في تركيا. ومنذ عام 2016، تم إغلاق ما لا يقل عن 160 منفاً إعلامياً.

ويعتبر هؤلاء أن الضغط من أجل إطلاق سراح السجناء السياسيين في طليعة النضال من أجل الحرية في تركيا. وفي وقت سابق، أطلق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خطة عمل جديدة قال إنها تستهدف رفع معايير حقوق الإنسان في البلاد، إلا أن المعارضة ودوائر غربية شككت في مصداقيتها وقالت إنها سياسية بامتياز من أجل امتصاص غضب الداخل والخارج.

وتأتي الخطوة التركية في وقت دعا فيه الكونغرس الأمريكي الرئيس جو بايدن إلى إعادة تقييم علاقات الولايات المتحدة بتركيا ومحاسبتها على انتهاكات حقوق الإنسان.

وأصدر أكثر من 170 عضواً في الكونغرس رسالة تحت وزيار الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن على محاسبة تركيا على انتهاكها للجسيم لحقوق الإنسان و"تراجعه الديمقراطي".

البابا: المتوسط مقبرة أوروبا

● **روما -** وصف بابا الفاتيكان فرنسيس الأمل البحر المتوسط الذي يحاول اللاجئون والمهاجرون البائسون عبوره باستمرار أملاً في حياة أفضل، بأنه "أكبر مقبرة في أوروبا".

وادل البابا فرنسيس الذي بلغت الانتباه بشكل متكرر إلى محنة اللاجئين بهذه التعليقات أمام الحضور في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان الأحد.

وتحدث البابا عن نصب تذكاري جديد أقيم في مدينة صقلية التي فقد قبالة ساحلها العديد من المهاجرين في عام 2015 عندما غرق القارب الذي كانوا يستقلونه وانتشلت البحرية الإيطالية الحطام بعد عام، وهو الآن يستخدم لإحياء تذكري الموتى.

وقال بابا الفاتيكان رئيس الكنيسة الكاثوليكية "أتمنى أن يستمر هذا الرمز للعديد من الماسي في البحر المتوسط في إيقاظ ضمير الجميع".

وبقبل المهاجرين مراراً وتكراراً على العبور في قوارب صغيرة وغير مستقرة بشكل مخوف بالمخاطر إلى أوروبا من شمال أفريقيا. وغالباً ما تكون الوجهة المقصودة هي إيطاليا.

وبحسب أرقام الأمم المتحدة لقي أكثر من 670 مهاجراً حتفهم بالفعل في وسط البحر المتوسط هذا العام.

العفو عن انفصاليين كاتالونيين يثير جدلاً في إسبانيا

● **مدريد -** احتج عشرات الآلاف من الإسبان في مدريد الأحد على خطط الحكومة الرامية إلى العفو عن 12 سياسياً من كتالونيا الذين حاولوا انفصال الإقليم في عام 2017، وهي خطوة يعتبرها المتظاهرون تهديداً للوحدة الوطنية.

وأعلنت نائب رئيس الوزراء الإسباني كارمن كالفو أوضح دالة حتى الآن على أن العفو عن انفصاليي كتالونيا بات "قريباً"، وذلك في مقابلة نشرتها صحيفة لافانجوارديا الأحد، غير أن هذه المسألة تسببت في انقسام شديد بين الإسبان.

ويعارض نحو 63 في المئة من الإسبان منح هذا العفو بينما يؤيده حوالي 25 في المئة، في حين عبر نحو ستة في المئة عن عدم اكتراثهم بهذا الأمر، وفقاً لاستطلاع نشره موقع صحيفة نيوس دياريو الإسبانية على الإنترنت.

وانضم نواب معارضون من حزب الشعب المحافظ وحزب فوكس على الفور.

وسبق أن تجمّع في المكان نفسه عشرات الآلاف من الأشخاص من اليمين في فبراير 2019، لمطالبة رئيس الوزراء بيدرو سانتشيز بالاستقالة، متهمين إياه بأنه "خان" إسبانيا عندما تحاور مع الانفصاليين الكاتالونيين.

وفي حين يثير هذا العفو الذي قد يُصادق عليه رسمياً قبل العطلة الصيفية، جدلاً كبيراً، يقول رئيس الوزراء إنه خطوة تهدئة في إطار حوار يهدف للتوصل إلى مخرج للأزمة في كتالونيا.

وقال سانتشيز الأربعاء خلال زيارة إلى الأرجنتين "اتفهم أن تكون هناك اعتراضات لدى مواطنين (...) عندما يفكرون بما حصل عام 2017. لكنني أطلب منهم (...) التفهم والتسامح لأن التحدي اليميني المتطرف وحزب المواطنين (ثيوادانوس) الواسطي إلى التجمع في ساحة بلازا كولون بوسط مدريد.

ورداً على سؤال حول الموعد الذي ربما توافق فيه حكومة اليسار الوسط الإسبانية على العفو، قالت كالفو لصحيفة لافانجوارديا "قريباً، هم قريبون من ذلك. بعد وصول تقرير المحكمة العليا، سنتخذ الإجراء المناسب على الفور".

وسبق أن تجمّع في المكان نفسه عشرات الآلاف من اليمين في فبراير 2019، لمطالبة رئيس الوزراء بيدرو سانتشيز بالاستقالة، متهمين إياه بأنه "خان" إسبانيا عندما تحاور مع الانفصاليين الكاتالونيين.

وفي حين يثير هذا العفو الذي قد يُصادق عليه رسمياً قبل العطلة الصيفية، جدلاً كبيراً، يقول رئيس الوزراء إنه خطوة تهدئة في إطار حوار يهدف للتوصل إلى مخرج للأزمة في كتالونيا.

وقال سانتشيز الأربعاء خلال زيارة إلى الأرجنتين "اتفهم أن تكون هناك اعتراضات لدى مواطنين (...) عندما يفكرون بما حصل عام 2017. لكنني أطلب منهم (...) التفهم والتسامح لأن التحدي اليميني المتطرف وحزب المواطنين (ثيوادانوس) الواسطي إلى التجمع في ساحة بلازا كولون بوسط مدريد.

ورداً على سؤال حول الموعد الذي ربما توافق فيه حكومة اليسار الوسط الإسبانية على العفو، قالت كالفو لصحيفة لافانجوارديا "قريباً، هم قريبون من ذلك. بعد وصول تقرير المحكمة العليا، سنتخذ الإجراء المناسب على الفور".

وسبق أن تجمّع في المكان نفسه عشرات الآلاف من اليمين في فبراير 2019، لمطالبة رئيس الوزراء بيدرو سانتشيز بالاستقالة، متهمين إياه بأنه "خان" إسبانيا عندما تحاور مع الانفصاليين الكاتالونيين.

وفي حين يثير هذا العفو الذي قد يُصادق عليه رسمياً قبل العطلة الصيفية، جدلاً كبيراً، يقول رئيس الوزراء إنه خطوة تهدئة في إطار حوار يهدف للتوصل إلى مخرج للأزمة في كتالونيا.

وقال سانتشيز الأربعاء خلال زيارة إلى الأرجنتين "اتفهم أن تكون هناك اعتراضات لدى مواطنين (...) عندما يفكرون بما حصل عام 2017. لكنني أطلب منهم (...) التفهم والتسامح لأن التحدي اليميني المتطرف وحزب المواطنين (ثيوادانوس) الواسطي إلى التجمع في ساحة بلازا كولون بوسط مدريد.



بابلو كاسادو
العفو المزمع هو خطأ تاريخي لا يخل شياً سوى إنقاذ حياة الحكومة.

ويرى زعيم الحزب الشعبي بابلو كاسادو أن العفو المزمع هو "خطأ تاريخي لا يخل شيئاً سوى إنقاذ حياة الحكومة".

وأعلنت المحكمة العليا التي أدانت القادة الانفصاليين الاثني عشر في أكتوبر 2019، أنها تعارض "أي عفو جزئي أو كلي" في تقرير غير ملزم أرسل للسلطة التنفيذية مؤخرًا، مبررة رأيها بأن المدانين لم يُظهروا أدنى "إشارة توبة".

ومعظم المدانين أعضاء سابقون في الحكومة الإقليمية الانفصالية برئاسة كارليس بودجيمون. وأدين الانفصاليون

مقتل عائلة مسلمة دهسا في كندا يفتح ملف الإسلاموفوبيا

البرلمان الكندي يقر عقد قمة لتدارس سبل مكافحة رهاب المسلمين



هبة كندية لحماية السلم الاجتماعي

هذه الحركات بشكل متزايد إلى وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من المنصات عبر الإنترنت.

ويرى المراقبون أن الانفتاح الواسع على شبكة الإنترنت قد مكنتها من الوصول إلى جمهور أوسع والتغلغل بشكل أفضل في الدوائر السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة إلى منحها الفرصة لتكثيف وتنويع استراتيجيتها في العنف.

وكانت المخبرات الكندية قد أعربت في تقرير عن مخاوفها بشأن "أولئك الذين يسعون إلى دعم أو إثارة العنف العنصري أو الإثني القومي أو المناهض للحكومة".

وبالإضافة إلى بحث كيفية التعامل مع التهديد المتزايد للتحرف اليميني، يدرس مسؤولو الأمن الكنديون أيضاً أفضل السبل لتعريف الظاهرة وشرحها للجمهور.

وفي يونيو 2019 أعلنت وزارة السلامة العامة الكندية عن وضع مجموعة "بلاد أند هورن" وهي شبكة دولية للنازيين الجدد على قائمة الكيانات الإرهابية، حيث باتت أعضاؤها معرضين لخطر مواجهة تهمة جنائية.

ورغم حرص الحكومة الكندية على مكافحة جرائم الكراهية والعنصرية، تبدو المخابرات الاستخباراتية والزجرية كندا صوب المسلمين واليهود والأقليات المحظوة والسكان الأصليين.

وبهدف نشر أفكارها الخطيرة وتجنيد أعضاء جدد والتحريض على العنف والكراهية أو الحصول على أسلحة، تتجه

ينتمي إليه، وعلى الحكومة القيام بأكثر من المشاركة بكلمات عزاء".

وأشارت ماتيسين إلى أن جميع المناطق الكندية "تتأثر بشدة من الإسلاموفوبيا" داعية جميع السياسيين على جميع مستويات الحكومة لتغيير سياساتهم بشكل عاجل لـ"منع هجوم آخر يستهدف المسلمين الكنديين". كما دعت إلى حل عاجل لقضية "التفوق الأبيض والتطرف اليميني" في كندا.

وأعدت عملية الدهس هذه إحياء التكريات المؤلمة للهجوم المسلح الذي استهدف في مطلع 2017 مصلين في مسجد في كيبك، كما أعاد الهجوم الذي شهدته المدينة الصغيرة إلى ذاكرة الكنديين عملية الدهس التي نفذها شخص بواسطة شاحنة صغيرة أيضاً في أبريل عام 2018 في تورونتو قتل خلالها 10 أشخاص.

وقالت ماتيسين إن "المسلمين عانوا من الكراهية، لا ينبغي أن يكون الأمر على هذا النحو، والآن تقع مهمة حل هذه المشكلة على عاتق الحكومة".

وأكدت أن "قمة العمل الوطني لمكافحة الإسلاموفوبيا" مجرد بداية، مضيفة "أمامنا طريق طويل لنقطعه، لكننا سنواصل مكافحة الإسلاموفوبيا، وجميع أشكال العنصرية والتمييز حتى ينسر الكنديون بالأمان داخل مجتمعاتهم".

ويُنهى مجلس المسلمين الكنديين إلى أنه "منذ إطلاق النار على مسجد كيبك في يناير 2017، تزايدت جرائم الكراهية" في كندا، مطالبا بتشديد القوانين من أجل "تجريم الإسلاموفوبيا".

لسنوات عديدة ظلت كندا محصنة ضد جرائم الكراهية والعنصرية، إلا أن السلم الاجتماعية في البلاد باتت مهددة مع تشكل مجتمعات كبيرة للمهاجرين الذين تعول عليهم الحكومات المتعاقبة للدفع بالاقتصاد وتعويض النقص الكبير في اليد العاملة، بينما ترى فيهم شبكات اليمين المتطرف هدفاً سياسياً واجتماعياً.

● **تورونتو (كندا) -** فتح مقتل عائلة مسلمة دهسا بصورة متعقدة في جريمة وصفها رئيس الوزراء جاستين ترودو بأنها إرهابية ملف الإسلاموفوبيا في كندا، حيث أقر البرلمان بالإجماع مقترحاً لعقد قمة لمكافحة رهاب المسلمين في بلد متنوع الأعراق بدأ اليمين المتطرف فيه يتنامى، ما يمثل خطراً على السلم والأمن الاجتماعي.

ويهدف البرلمان الكندي من خلال قراره مناقشة الهجمات والتدابير المعادية للإسلام المتزايدة في البلاد خلال السنوات الأخيرة والسبل الكفيلة بمواجهتها.

ووافقت جميع الأحزاب السياسية بالبرلمان الكندي على المقترح الذي تقدمت به النائبة عن الحزب الديمقراطي الجديد المعارض ليندسي ماتيسين والذي يدعو لعقد القمة قبل يوليو المقبل.

والأحد الماضي تعرضت عائلة مسلمة من أصول باكستانية للدهس عمداً في مدينة لندن بمقاطعة أوتاريسو الكندية ما أسفر عن مقتل 4 من أفرادها تحت عجلات شاحنة السائق نانانيل فيلتمان (20 عاماً).

التقديرات تشير إلى وجود 100 جماعة يمينية متطرفة على الأقل نشطة في السنوات الأخيرة في أنحاء كندا

وأكدت الشرطة الكندية أن الضحايا امرأتان تبلغان من العمر 74 و44 عاماً، ورجل يبلغ 46 عاماً وفقاعة تبلغ 15 عاماً، فيما نجا فرد واحد من الأسرة وهو صبي يبلغ 9 سنوات.

وقالت النائبة ماتيسين إن "أسرة مسلمة خرجت في نزهة كما تفعل العديد من العائلات والأشخاص، إلا أنها لم تتمكن من العودة إلى منزلها بسبب الكراهية".

وأضافت "يجب ألا يشعر أي شخص بعدم الأمان داخل الحي والمجتمع الذي

العفو عن انفصاليين كاتالونيين يثير جدلاً في إسبانيا

● **مدريد -** احتج عشرات الآلاف من الإسبان في مدريد الأحد على خطط الحكومة الرامية إلى العفو عن 12 سياسياً من كتالونيا الذين حاولوا انفصال الإقليم في عام 2017، وهي خطوة يعتبرها المتظاهرون تهديداً للوحدة الوطنية.

وأعلنت نائب رئيس الوزراء الإسباني كارمن كالفو أوضح دالة حتى الآن على أن العفو عن انفصاليي كتالونيا بات "قريباً"، وذلك في مقابلة نشرتها صحيفة لافانجوارديا الأحد، غير أن هذه المسألة تسببت في انقسام شديد بين الإسبان.

ويعارض نحو 63 في المئة من الإسبان منح هذا العفو بينما يؤيده حوالي 25 في المئة، في حين عبر نحو ستة في المئة عن عدم اكتراثهم بهذا الأمر، وفقاً لاستطلاع نشره موقع صحيفة نيوس دياريو الإسبانية على الإنترنت.

وانضم نواب معارضون من حزب الشعب المحافظ وحزب فوكس على الفور.

وسبق أن تجمّع في المكان نفسه عشرات الآلاف من اليمين في فبراير 2019، لمطالبة رئيس الوزراء بيدرو سانتشيز بالاستقالة، متهمين إياه بأنه "خان" إسبانيا عندما تحاور مع الانفصاليين الكاتالونيين.

وفي حين يثير هذا العفو الذي قد يُصادق عليه رسمياً قبل العطلة الصيفية، جدلاً كبيراً، يقول رئيس الوزراء إنه خطوة تهدئة في إطار حوار يهدف للتوصل إلى مخرج للأزمة في كتالونيا.

وقال سانتشيز الأربعاء خلال زيارة إلى الأرجنتين "اتفهم أن تكون هناك اعتراضات لدى مواطنين (...) عندما يفكرون بما حصل عام 2017. لكنني أطلب منهم (...) التفهم والتسامح لأن التحدي اليميني المتطرف وحزب المواطنين (ثيوادانوس) الواسطي إلى التجمع في ساحة بلازا كولون بوسط مدريد.

ورداً على سؤال حول الموعد الذي ربما توافق فيه حكومة اليسار الوسط الإسبانية على العفو، قالت كالفو لصحيفة لافانجوارديا "قريباً، هم قريبون من ذلك. بعد وصول تقرير المحكمة العليا، سنتخذ الإجراء المناسب على الفور".

وسبق أن تجمّع في المكان نفسه عشرات الآلاف من اليمين في فبراير 2019، لمطالبة رئيس الوزراء بيدرو سانتشيز بالاستقالة، متهمين إياه بأنه "خان" إسبانيا عندما تحاور مع الانفصاليين الكاتالونيين.

وفي حين يثير هذا العفو الذي قد يُصادق عليه رسمياً قبل العطلة الصيفية، جدلاً كبيراً، يقول رئيس الوزراء إنه خطوة تهدئة في إطار حوار يهدف للتوصل إلى مخرج للأزمة في كتالونيا.

وقال سانتشيز الأربعاء خلال زيارة إلى الأرجنتين "اتفهم أن تكون هناك اعتراضات لدى مواطنين (...) عندما يفكرون بما حصل عام 2017. لكنني أطلب منهم (...) التفهم والتسامح لأن التحدي اليميني المتطرف وحزب المواطنين (ثيوادانوس) الواسطي إلى التجمع في ساحة بلازا كولون بوسط مدريد.



كاتالونيا قضية خلافية على الدوام